



# أبو ظبي «زهرة» الإمارات وواجهتها

بسرعة الفيراري.. أبو ظبي تتجه إلى القمة في جذب السياح بتاريخها وتراثها وعصريتها

الآلاف لاحتظنا وجودهم في مسجد المغفور له الشيخ زايد وعالم فيراري والأماكن التي تكتسي بالخضرة لتعطي بريقاً إضافياً للامارة.

واجهت أبو ظبي البحرية تستحق الجلوس مقابلها للتأمل ساعات وساعات، فالإبراج الشاهقة والتي بدأت في اعلاء سماء أبو ظبي تبدو متألئة تماماً مثل حبات اللؤلؤ التي يتشكل منها منظر جمالي.

الطرق في أبو ظبي وعلى مدار الساعة فيها انسيابية ملحوظة رغم ارتداد أو زيارة عشرات الآلاف من الزائرين، أما طيران الاتحاد وهو الناقل الرسمي للامارات العربية المتحدة فخدماته فوق الرائعة، الجولة الصحافية للوفد الكويتي جاءت بدعوة كريمة من هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة وتنسيق أكثر من ممتاز من قبل شركة أكشن وبحفاوة استقبال ومتابعة من قبل العلاقات العامة لمكتب الخليج لهيئة السياحة النشط صفوان مخضري وممثل العلاقات العامة بهيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة فيصل القاسمي وبإشراف ومتابعة ومشاركة من مديرية الشركة أمانة الجريري.

الجولة الصحافية للوفد استطاع القول انها انطلقت في الكويت عبر تنسيق لافت من شركة «أكش» مروراً بالاستقبال من قبل الاخت الفاضلة أمانة الجريري في مطار الكويت لينطلق الوفد عبر طيران «الاتحاد» إلى الامارة لإعادة أبو ظبي ورغم ان وصولنا إلى أبو ظبي في نحو العاشرة مساءً لكن الطرقات وجميع المرافق التي اطلعنا عليها في هذا التوقيت لم تكن تشعير إلى اننا في هذا التوقيت المتأخر فكل مكان يعج بالحياة وجميع المباني مضاءة لتلتللا سماء أبو ظبي.

حينما أوشكت الطائرة على الهبوط في مطار أبو ظبي تابعنا عبر نافذة الطائرة مباني جديدة تشيدت امتداداً للمطار وحينما سالنا تم ابلاغنا ان هناك توسعة كبيرة تجري لاستيعاب الاعداد المتزايدة للسياح الذين يندفعون إلى امارة أبو ظبي من كل بقاع العالم سواء من أوروبا أو آسيا أو دول الخليج.

لدى وصولنا إلى مطار أبو ظبي كانت الاجراءات ميسرة إلى حدا ما مع الوضع في الاعتبار كثافة الاعداد التي تقصد الامارة للاستمتاع بأجواء فريدة في هذا التوقيت من العام وايضا التزام مع احتفالات رأس العام الميلادي، ما انتهينا من اجراءات الدخول للوفد الزائر حتى كانت واجهتنا الأولى فندق «بارك روتانا» والذي تم تشييده على طراز عصري نابض بالحياة ويضم 318 غرفة فندقية وجنحاً وكلها مزودة بمجموعة منقاة من الأثاث العصري والتقليدي لتحقيق الراحة لمرتاديه.

## واجهة روحانية

في صبيحة أول أيام زيارة الوفد إلى أبو ظبي كان لزاماً علينا التوجه إلى الواجهة الروحانية التي أصبحت مزاراً

ابناء دول مجلس التعاون سواء من خلال زيارات شبابية للاستمتاع باللحظات الممتعة وخصوصاً عالم فيراري المتميز والرائد، وكذلك من خلال زيارات عائلية للاستمتاع بما هو متوافر في عالم فيراري من ألعاب مخصصة للأطفال وكذلك الاستمتاع بمجموعة من الجزر التي تضم الكثير من الشواطئ مثل جزيرة رايان نوراي، ولهواة التراث والاطلاع على الماضي وعراقتهم، توجد القرية التراثية التي تحاكي ماضي وحاضر الامارات، ليس هذا فقط ما يدفع إلى الاعتقاد بل والجزم بان امارة أبو ظبي تنطلق إلى قمة الواجهات السياحية في العالم كما يظل أيضاً الكرم العربي الاصيل المتمثل في الشعب الاماراتي.

امارة أبو ظبي مكثت فيها 3 أيام ولكن بالتأكيد تغطية مرافقها السياحية بحاجة إلى 3 سنوات بحيث يمكن ان تدون ملاحظات عنها بشكل دقيق ولكن خلال جولنا في معالم عملاقة ورائدة نجزم اننا امام عملاق قادم إلى السوق السياحي، وهذا العملاق التمسنا قدراته من خلال استضافته لعشرات بل مئات

## أبو ظبي - امير زكي

يحتار المرء بأي شيء يصفها، وربما وانت تسير في شوارعها وبين طرقاتها تكاد تشك انك في بلد أو إمارة عربية، من فرط النظافة والخضرة التي تكسوها، فتضفي على نفسك ارتياحاً غير مسبوق وتملاً قلبك بالبهجة مهما كان هذا القلب مهموماً بمشاكل حياتية مستمرة ومتكررة، وربما لو هلت نظن انك في بلد اوروبي حتى تخطف عينيك مبان تراثية عربية أصيلة، وترى وجوها باسمه كأنها ولدت على هذا النحو ترتدي الزي الخليجي التقليدي للرجال والنساء والأطفال، وإذا ما تحدثت مع أصحابها وعرفوا من لهجتك او ملايسك انك غريب عن المكان، وجدت ترحاباً وكرماً حاتماً، وكلمات طيبة لا تخرج الا من أناس طبيين وتسمع الكلمة التي تفلج صدرك، وتملاً قلبك انشراحاً: اهلا بك في أبو ظبي «نورتنا».

أجمل ما في مدينة أبو ظبي - أو كما يحب الاماراتيون ان يطلقوا عليها إمارة أبو ظبي - انها تجمع بين الأصالة والتاريخ وبين الحداثة والتكنولوجيا، لكن الثانية لم تغلب ابدأ الاولي «أقصد الاصالة والحداثة»، فهي تريد ان تستقوي بتاريخ الآباء والاجداد وعلاماتهم المميزة وخصومات أيديهم وأرجلهم في المكان، وفي الوقت نفسه لا تريد ان تكون بمعزل عن تطورات العصر ولا متخلفة عن الركب، فمزجت بين الأمرين بشكل فيه من الفهم والاستيعاب ما يدعو إلى الإعجاب بعقلية أهلها والقائمين على شؤونها.

أبو ظبي «زهرة» دولة الامارات العربية المتحدة ودرتها، تشرفت بزيارتها ضمن وفد صحافي من الكويت لأقضي فيها وبينها ثلاثة أيام، هي الأجل في حياتي.

فأبو ظبي في مقدمة الواجهات السياحية في الشرق الأوسط وربما في العالم، ولم لا فمن خلال زيارة كريمة بدعوة من هيئة أبو ظبي للسياحة اطلع وفد كويتي وكاتب الاسطر كان من بين أعضائه على عدد أقل ما يقال عنه انها قدرات طموحة نحو تحويل الإمارة إلى واجهة عريقة في السياحة، ليس على مستوى الوطن العربي بل على المستوى الدولي، القدرات او المعالم السياحية تتنوع بين معالم دينية وروحانية رائدة على مستوى العالم مثل مسجد الشيخ زايد - رحمه الله - او مرافق متقدمة مميزة، ولا يمكن ان تقام مثل هذه المرافق دون بنية تحتية عملاقة، هذا إلى جانب مرافق ترفيهية هي الاجمل والاحدث على مستوى الشرق الأوسط خصوصاً عالم فيراري.

والى جانب المجمعات الراقية والتي تلبي كل احتياجات المتسوقين والزائرين من جهة التنوع ايضاً ما يدفع بأبو ظبي لتتصدر واجهة السياحة العربية والدولية هو تمتعها بنعمة الأمن والامان، فنجد هناك مساحة كبيرة جدا من الامن والامان تتمتع به الامارة، اضع إلى ذلك تشابه العادات والتقاليد العربية بحيث تكون امارة أبو ظبي احدي الواجهات الهادفة لكل



الشيخ فيصل القاسمي متوسلاً الوفد الكويتي الزائر وتبدو مديرية «أكش» أمانة الجريري أقصى يمين الصورة

## جزيرة زايا نوراي.. عالم متفرد من السحر والجمال



الواجهة البحرية وتبدو أبراج أبو ظبي تتللا مساءً

## هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة.. تراث وثقافة

تتولى هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة أبو ظبي والترويج لمقوماتها الثقافية ومنتجاتها السياحية وتأكيد مكانة الإمارة العالمية باعتبارها وجهة سياحية وثقافية مستدامة ومتميزة تثرى حياة المجتمع والزوار. كما تتولى الهيئة قيادة القطاع السياحي في الإمارة والترويج لها دولياً كوجهة سياحية من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة والاعمال التي تستهدف استقطاب الزوار والمستثمرين. وترتكز سياسات عمل الهيئة وخططها وبرامجها على حفظ

التراث والثقافة، بما فيها حماية المواقع الأثرية والتاريخية، وكذلك تطوير قطاع المتاحف وفي مقدمتها إنشاء متحف زايد الوطني، ومتحف جوجنهايم أبو ظبي، ومتحف اللوفر أبو ظبي. وتدعم الهيئة أنشطة الفنون الإبداعية والفعاليات الثقافية بما يسهم في إنتاج بيئة حيوية للفنون والثقافة ترتقي بمكانة التراث في الإمارة. وتقوم الهيئة بدور رئيسي في خلق الانسجام وإدارته لتطوير أبو ظبي كوجهة سياحية وثقافية، وذلك من خلال التنسيق الشامل بين جميع الشركاء.



## سياحية عربية وعالمية

### مسجد الشيخ زايد.. معلم ديني وروحاني.. الأفخم والأرقى على المستويين العربي والعالمي



صفوان مخضري والزميل امير زكي وأمنة الجبريري وعضاء من الوفد الصحافي داخل المسجد



صحن مسجد الشيخ زايد زين بثرات متعددة

#### فيراي.. المدينة الترفيهية الأكبر في العالم

..وأترك تلك الجزيرة المتفردة في جمالها ورفقتها لندخل معكم وبكم الى عالم فيراي أكبر مدينة ترفيهية مغطاة في العالم والمستوحاة من سيارات فيراي وتقع في قلب جزيرة ياس، الوجهة الترفيهية الأحدث في المنطقة. وتتميز المدينة بهيكلها الفريد وسقفها الأحمر الأيقوني المتوج بعلامة «الحصان الوائب» الشهيرة. وتجد روح الفوز حاضرة في عالم فيراي أبوظبي، حيث تجمع المدينة مجموعة من ألعاب السرعة والإثارة ومن أبرزها فورمولا روسا، وهي أسرع مركبة أفعوانية في العالم والتي تتسارع من صفر الى 100 كم في ثانيتين، وتحدي سكودريا، محاكيات السباق المتطورة التي تنتج لك الجلوس في مقعد القيادة والانطلاق في سباق يحبس الأنفاس.

#### مغامرة مع العائلة

صممت مدينة عالم فيراي أبوظبي لتجذب جميع الفئات العمرية ولتكون وجهة المرح والمتعة المفضلة لدى جميع أفراد العائلة، ويمكن لأفراد العائلة منافسة بعضهم البعض على من أفعوانية السباق فيوراو جي تي أو لعبة المسابقات فاست لين والتي تختبر معرفة السزوار بأمور السباقات.

وتقديرًا لعشق السرعة والحماس الذي غذى حلم فيراي لأكثر من ثمانين عامًا، تقدم المدينة عرض RED - وهو عرض مسرحي حي يمتد على مدار 25 دقيقة ويتضمن مجموعة من المؤدين المحترفين في عروض اكروباتية مذهلة ورقصات ثنائية وعروض الترامبولين والعجلات الألمانية والتزلج البهلواني المزوجة في اطار ساحر.

ويمكن للعائلات الاستمتاع بتجربة مثيرة تنعش جميع حواسهم من خلال لعبة المحاكاة رباعية الإبعاد المذهلة سحر السرعة والتي تأخذهم في مغامرة شيقة عبر الأدغال الكثيفة والكهوف الجليدية والديوان العميقة قبل أن تنطلق بهم الى فوهة بركان ثائر في مطاردة مثيرة للشخصية المرحبة «نيلو». ويمكن للأطفال اختبار أول تجربة لهم خلف المقود في مدرسة قيادة السيارات للصغار والمكونة من قسمين والانطلاق في حلبة سباقات الناشئين الخاصة، ويجلس الأطفال خلف عجلة قيادة نسخة مصغرة من سيارة فيراي من طراز 430 جي تي سبايدر ليتعلموا الكثير عن القيادة والطريق قبل الانطلاق الى مضمار سباق الجائزة الكبرى للناشئين حيث يختبرون قيادة نسخة مصغرة من سيارة فورمولا 1 ذات المقعد الواحد.

ويمكن للأطفال الاصغر سنا الاستمتاع بتجربة لا تنسى في معسكر تدريب الصغار حيث يمكنهم تجربة غسل السيارة بدون ماء أو تصميم سياراتهم الخاصة أو تسلق منصة كبار الضيوف في السباقات أو قيادة السيارات بالتوجيه عن بعد أو اللعب بسيارات فورمولا 1 المصنوعة بالكامل من مواد رغوية آمنة على الأطفال.

السعديات بالقرب، علما مميزا من الرفاهية والجمال في أجواء من الطبيعة الصافية، سواء للإقامة أو تناول الوجبات في المطاعم أو الاسترخاء في النادي الصحي أو الترفيه في هذا المقصد المتميز.

وتضم الجزيرة 32 فيلا فندقية خاصة فائقة الرفاهية إضافة الى 32 فيلا سكنية تطل على الواجهة المائية، وتحتوي كل فيلا شاطئية بركة سباحة خاصة وفناء يتيح الوصول المباشر الى الشاطئ، متضمنة المشروبات والمنافع الأخرى على مدار الساعة والمرافق المتطورة في الغرف ومستحضرات «أكوا دي بارما» الفخمة. كما توفر الفيلا لنزلها الخادم الشخصي المتفرغ لمساعدة الضيوف طيلة أوقات إقامتهم لتقديم الخدمات اللازمة وتلبية احتياجاتهم، وكراسي النخخ للجلوس في المسبح ومعدات الغوص في البحر ووسائل الترفيه. وبالنسبة للباحثين عن الخصوصية المتميزة والإقامة في أماكن راحة، توفر الفيلا المطلة على الشاطئ خيارا مثاليا، حيث تتراوح مساحاتها بين 4 و6 غرف نوم.

#### بارك روتانا طراز عصري نابض بالحياة

يجمع فندق بارك روتانا أبوظبي بين الإقامة العصرية والمطعم المتنوعة واحداث مرافق الاجتماعات، تم تصميم الفندق على طراز عصري نابض بالحياة، كما يحتل موقعا مناسبيا بالقرب من اهم معالم مدينة أبوظبي مثل جزيرة ياس، جامع الشيخ زايد ومركز أبوظبي للمعارض ليكون بذلك الوجهة المثالية للمسافرين الباحثين عن الأعمال وقضاء اوقات الراحة بالمدينة.

يضم فندق بارك روتانا 318 غرفة وجناحًا تم تصميمها بدقة متناهية بحيث توفر أقصى قدر من المساحة والاضاءة لتزود المسافر بأحدث التقنيات وخيارات الترفيه الداخلية ومجموعة منقاة من الأثاث العصري والكلاسيكي حيث تمثل الراحة والجماليات عنصرا أساسيا. كما يتضمن الفندق كلوب روتانا الذي يعتبر فندق داخل فندق ويقدم مزايا حضرية واستضافة مميزة ومصممة خصيصا للزلاء التي تجعل من إقامتهم تذكرا لا تنسى.

يوفر الفندق مرافق حديثة وعصرية للمحافظة على اللياقة والاسترخاء وسواء رغبتكم في ممارسة تمارين تجدد في النشاط والحيوية، نيل فقط من الانتعاش في المسبح أو قضاء الوقت مع الأطفال في المسبح الخاص لهم ستجدون في بارك روتانا المكان الأمثل للاسترخاء.

لجميع السياح في كل بقاع العالم وهي مسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ولم لا؟ فالمسجد يعد رابع مسجد من جهة المساحة على مستوى العالم، وبعقادي فإنه المسجد الأفخم على مستوى العالم من جهة الإمكانات المتوافرة فيه بدءا من الشكل الخارجي والتصميم الداخلي فائق الجودة والتميز.

وما إن وصلنا الى مسجد الشيخ زايد حتى كانت أسيرة العلاقات العامة في المسجد في انتظارنا لتلتقط للوفد صورا تذكارية لتوضع في لوحة خاصة بزائري المسجد وتستقبلنا إحدى الموظفين لتشرح لنا مسجد الشيخ زايد وتصطحبنا في جولة بداخله.

فمسجد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صرح إسلامي بارز في دولة الإمارات، يقع المسجد في مدينة أبوظبي ويعرف محليا بمسجد الشيخ زايد أو المسجد الكبير أو أيضا مسجد الشيخ زايد الكبير.

ويعد رابع أكبر مسجد في العالم من حيث المساحة الكلية بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي ومسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بمساحة تبلغ 22,412 مترا مربعا بدون البحيرات العاكسة حوله، وأحد أكبر عشرة مساجد في العالم من حيث حجم المسجد. ويتسع المسجد لأكثر من 7 آلاف مصلي في الداخل ولكن من الممكن مع استعمال المساحات الخارجية أن يتسع لحوالي 40 ألف مصلي لكل أقسام مبنى المسجد، ومن معالمه المميزة وجود 4 مآذن في أركان الصحن الخارجي بارزخارف 107 أمتار للمؤنثة مكسية كاملة بالرخام الأبيض.

تعد قبة المسجد الرئيسية أكبر قبة في العالم، حيث يبلغ ارتفاعها 83 مترا ويقطر داخلي يبلغ 8,32، وتزن القبة ألف طن، وزخرفت من الداخل بالجبس المقوى بالألياف، صممه فنانون عرب بزخارف نباتية فريدة، صممت خصيصا للمسجد، بالإضافة الى كتابة آيات قرآنية.

ويصل عدد القباب في هذا المسجد 82 قبة مختلفة الأحجام، تغطي الأروقة الخارجية والمداخل الرئيسية والجانبية، وجميعها مكسوة من الخارج بالرخام الأبيض المتميز ومن الداخل بالزخارف المنقذة من الجبس التي قام بتنفيذها فنيون مهرة متخصصون بمثل هذا النوع من الأعمال.

#### زايا نوري.. عالم من السحر والجمال

ودعوني أحدثكم عن جزيرة زايا نوري، تلك الجزيرة التي إذا ما زرتها نسيت كل هموم الدنيا ومتاعها، عالم فريد وعجيب من الرفاهية والرفي في وسط أجواء من الطبيعة الصافية الآتية للقلوب.

وقد شهدت أبوظبي تدشين هذه الجزيرة التي تعد بمنزلة كنز من الطبيعة الاستثنائية الخالية التي تحتضنها مياه الخليج الغربي الفيروزية البراقة والتي قامت بتطويرها شركة زايا للتطوير العقاري، وتوفر جزيرة زايا نوري التي تقع على بعد 10 دقائق من جزيرة

